

27 نونبر 2023

## بيان صحفي

**الموضوع:** توضيح حول مقال نشر بجريدة الأسبوع بتاريخ 16 نونبر 2023.

ردا على ما تم نشره من معطيات على صفحات جريدة الأسبوع بتاريخ 16 نونبر 2023، والتي تناولت خبر "تساقط أعمدة المكتب الوطني للكهرباء بإقليم الحسيمة"، توضح المديرية الإقليمية للحسيمة التابعة للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب أنه في إطار ورش تنزيل برنامج الكهرباء القروية الشمولي، تم اللجوء إلى استعمال الأعمدة الخشبية بعدة دواوير بإقليم الحسيمة بهدف تشييد خطوط الشبكة الكهربائية للتوزيع وذلك بالنظر إلى وعورة التضاريس الجبلية بمنطقة الريف، إضافة إلى صعوبة ولوج الآليات والشاحنات المخصصة لنقل وتثبيت الأعمدة الإسمنتية إلى المسالك الطرقية الوعرة.

تعود أسباب تساقط الأعمدة الكهربائية إلى الظروف المناخية الجبلية الاستثنائية التي يتميز بها جزء كبير من الإقليم والمتسمة بالتساقطات المطرية والتلجية والمصحوبة في غالب الأحيان برياح قوية، إضافة إلى انتشار ظاهرة انجراف التربة وتسوس بعض الأعمدة الكهربائية الخشبية بفعل الحشرات والفطريات.

للتصدي لهذه الإشكالية وإصلاح الوضعية، عمدت المديرية الجهوية للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب خلال الفترة الممتدة ما بين 2017 وبداية 2022 إلى إطلاق عدة صفقات بهذا الخصوص مكنت من استبدال ما يناهز 13 000 عمودا متساقطا بتكلفة إجمالية تصل إلى 24,45 مليون درهم مع اعتماد الأعمدة الحديدية بدل الأعمدة الخشبية بنسبة 40% لأول مرة بإقليم الحسيمة.

كما تمت الموافقة على بداية الأشغال المتعلقة بالصفقة الجديدة لاستبدال 3650 عمود إضافي بمبلغ 7,95 مليون درهم وذلك منذ شهر مارس 2022 وهي الآن في طور الإنجاز، وتهم مجموعة من الدواوير متواجدة بعدة جماعات ترابية بالإقليم، ليناهاز عدد الأعمدة المستبدلة 16 592 عمود، بكلفة إجمالية تقدر ب 32,4 مليون درهم.

وفي إطار خطة عمل للاجتثاث الكلي للأعمدة الخشبية المتساقطة، عملت المديرية الإقليمية للحسيمة بداية سنة 2023 بتنسيق مع الجماعات الترابية بإقليم الحسيمة على جرد العدد النهائي الكلي المتبقي للأعمدة الخشبية المتساقطة أو الآيلة للسقوط، والذي ناهز 7500 عمود، حيث شرعت المديرية في الإجراءات الضرورية لرصد الاعتمادات المالية اللازمة لبدء أشغال الاستبدال.

وفي الأخير، تذكر المديرية الإقليمية للحسيمة التابعة للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء- بأنها تضع سلامة المواطنين في صدارة اهتماماتها، حيث نعمل جاهدين بشراكة مع مختلف الفاعلين بالإقليم على توفير خدمات الكهرباء في كل المناطق في أفضل الظروف على مستوى الجودة والسلامة.